[208] النبي صلى ا عليه وآله " من كنت مولاه فعلي مولاه " (1) فشهد إثنا عشر رجلا من الانصار، وأنس ابن مالك حاضر لم يشهد. فقال علي عليه السلام: يا أنس ما يمنعك أن تشهد، وقد سمعت ما سمعوا ؟ قال: كبرت ونسيت. فقال عليه السلام: اللهم إن كان كاذبا فاضربه ببياض أو بوضح (2) لا تواريه العمامة. قال ابن عميرة: فأشهد با لقد رأيتها (3) بيضاء بين عينيه. (4) 50 - ومنها: ما روي عن زيد بن أرقم قال: نشد علي عليه السلام الناس في المسجد فقال: أنشد ا رجلا سمع النبي صلى ا عليه وآله يقول: " من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاده ". فقام إثنا عشر بدريا: ستة من الجانب الايمن، وستة من الجانب الايسر، فشهدوا بذلك. قال زيد: وكنت فيمن سمع ذلك فكتمته، فذهب ا ببصري، وكان يندم على ما

---

(1) استقصينا تمام مصادر وموارد هذا الحديث عند تحقيقنا صحيفة الامام الرضا عليه السلام ص 109، فراجع. (2) الوضح: البرص. والبيضاء بمعناها. (3) " رأيته " البحار: 42. (4) عنه البحار: 41 / 204 ح 20، وعن الارشاد للمفيد: 203 بالاسناد عن إسماعيل بن عمير عن مسعر بن كدام، عن طلحة بن عميرة مثله. وعنه البحار: 42 / 148 ح 9. ورواه الامر تسري في أرجح المطالب: 579، عنه إحقاق الحق: 6 / 332. وأورده في كشف الغمة: 1 / 283 مرسلا. أقول: وهذا حديث متواتر روته العامة والخاصة بألفاظ مختلفة وأسانيد شتى. أنظر: إحقاق الحق: 8 / 741 - 747 وج 16 / 562.